

البلاغة الواضحة (3) شروط الكلام البليغ، والأساليب

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. كنا نتكلم عن البلاغة آّ والبلاغة اه قلنا لابد ان تكون لا يكون كلامك بليغا الا اذا كانت كلماتك فصيحة وكلامك فصيحة وان - [00:00:00](#) لكل مقاما وقد ذكر مصنف امثلة لاستعمال الكلام في غير موضعه. فذكر قوله المتنبي لكافور وما طلبي لما رأيتك بدعة هذا لا يحصل آّ ان يستخدمه في المدح لانه ما زال - [00:00:20](#) على ان جعله ابا ذمة من قردا. وكذلك قوله في اول لقاء لقي به كافورا. اه كفى بك داء انت فهذا الكلام غير بليغ وان كانت كلماته فصيحة. لان ما وضعه في مكانه الدقيق. وصلنا الى - [00:00:40](#) قولي اه المصنف هو قديما زول الشعراء لمعنى او كلمة نفرت سامعيهم فاخرجوا كلامهم عن حد البلاغة. فقد حكوا ان ابا النجم آّ هذا من الرجاز آّ المشهورين. آّ قالوا - [00:01:00](#) والفضل المستدامة وهم الرجال المتقدمين في الطبقة الاولى منهم. قال فقد حكوا ان ابا النجم دخل على هشام هشام ابن عبد الملك وانشده هنا في خطأ طباعي ليس صفراء صفواء الاصح انها - [00:01:20](#) وقد كادت ولما تفعلني كأنها في الافق عين الاحول صفواء وليس صفراء في رواية اخرى للبيت فهي على الافق كعين الاحول صفواء قد كانت ولما تفعلين اذا يوجد روايتان للبيت الرواية التي ذكرها المصنف قد كادت ولما تفعلني كأنها في الافق - [00:01:40](#) في عين الاحول وهناك رواية اخرى فهي على الافقي كعاني الاحوال الصفواء قد كانت ولما تفعل. الصفواء هي مائلة للغروب صرت قلوبكما ما معنى قد صرت قلوبكما؟ اي مالت على الحق والصواب. ان تتوبا الى الله - [00:02:10](#) اين جواب الشرط؟ فقد يجب عليكما ان تتوبا وهو وانت ما جذيرتان بذلك فقد صغت قلوبكم ايمانا عن الصراط. فيقول صفواء اي هذه الشمس مائلة عن مائلة الى الغروب قد كادت كادت ماذا - [00:02:30](#) قررت ان تغيب ولما تفعل يعني صفواء هي مائلة الى الغروب واذا كادت تغرب ولم ما تفعل اه اه قد كانت كأنها في الافق. لما وصل هو ابو النجم هنا تذكر ان هشاما كان احول - [00:02:50](#) فتوقف وارتج عليه. هشام كان طلب في انشاده فقال اجز اكمل. فقال كأنها في الافق عين احوالها. هذه الكلمة كانت الصاعقة. فغضب هشام جدا قالوا فوجع رقبتاه مراقبته بشدة وامر بطرده من الرصافة. من الرصافة في البلد فتدخل كبار اهل البلد - [00:03:10](#) تلقوه فيها. فما احد كان يطعمه ولا يسقيه الا اثنين. كان يأكل في الصباح عند واحد. وفي المساء عند واحد وينام في المساء لا جدوى بقي حاله سيئا حتى دعاه هشام مرة ثانية. فكلمة كم اثرت على هذا الانسان غيرت - [00:03:40](#) حياته لانه وضعها في غير موضعها. قال وكان قد كادت ولما تفعلني كأنها في الافق عين الاحوج وكان هشاما احول فامر بحبسه. ومدح جرير عبد الملك بن مروان بقصيدة مطلعها اتصفو - [00:04:00](#) ام فؤادك غير صاحي؟ فاستنكر عبد الملك هذا الابتداء وقال بل فؤادك انت. هذه القصة هو لا يخاطب عبد لا يقول له اتصفو ام فؤادك اه غير صاحبه لا يخاطبه هو انتبه هنا. لا يخاطبه - [00:04:20](#) ويتكلم عن نفسه. اتصفو ام فؤادك غير صاحي؟ هذه قصيدة تكلم بها عن نفسه. وقصته في ذلك انه قد مدح الحجاج جرير قد مدح الحجاج. فالحجاج قال انا لا هذا مدح كبير لا استطيع ان اجزيك عليه - [00:04:40](#) فكتب له رسالة حتى يدخل على اه عبد الملك على عبد الملك. فعبد الملك كان لا يحبه لانه كان يمدح الحجاج ولا يمدحه. فقدموه

وقال هذا خادم الامير خليفة المسلمين. فقال - [00:05:00](#)

من هذا ناجح الحجاج لا اريده. فجاء الاخطر النصراني وانشده ففرح واكرمه. فعادوه قالوا يعني انت تكرم هذا النصراني وتترك هذا؟
المهم بقي يومين ثلاثة حتى اراد الشعراء ان ينصرفوا فقدموه مرة ثانية فقال - [00:05:20](#)

فقال هذه اه القصيدة التي اه في اولها اتصفو ام فؤادك اه غير صاحب؟ طبعا هو ايش تكلمة هذا البيت ولا يخاطب الخليفة بذلك.
ويخاطب نفسه شعراء يجردون من انفسهم انسانا يخاطبونهم - [00:05:40](#)

ده يخاطب نفسه دمعا جرى من مقلة بدمي ام هبت الريح من تلقائك الى كاظمة واومض البرق في الظلماء من اضل. ويخاطب نفسه
فيقول لنفسه اتصفو فؤادك غير صاحي عشية هم صحك بالرواحل يعني كيف تبقى انت وصاحبك يريدون ان يذهبوا الى هذا
الخليفة - [00:06:00](#)

تقول العادلات على تصيبهم. هذا الشيب يمنعني مراحل العادلات اللاتي يمنه يقلن له عليك شيء كيف تسير هذا المسير البعيد؟ فيقول
لها شيبني يمنعني من الرواح؟ والخليفة كان غاضبا عنه كلما يقول بيتا يرد عليه - [00:06:30](#)

هذا يقول اتصفو انفواذك غير صاحب فيقول له بل فؤادك انت اصلا هو ما خاطبهم. بس هو من غضبه عليه. الى ان وصل الستم خير
من ركب المطايا؟ وانجى العالمين بطون راح؟ لما وصل الى هذا البيت كان متكئا وجلس - [00:06:50](#)

قال بلى نحن كذلك وهذا قالوا امدح بيت في في ابيات العرب. الستم فور من ركب المطايا؟ واندى العالمين بطون راحة. ففرح جدا
واجزل له العطاء واعطاه مئة ناقة. يعني بادواتها ورعائها - [00:07:10](#)

برعايته الذين يرعون الابل برعاتها الذين يرعونها يعني. فاذا لاحظوا اه ان هذا الابتداء ايضا وان كان يخاطب نفسه لا يحسن ان يقول
امام الخليفة اتصفو ام فؤادك غير صحيح؟ نعم. اه - [00:07:30](#)

اذا اه ومدح جريم عبدالملك ابن مروان بقصيدة مطلعها اتسحو عن فؤادك غير صاحي فاستنكر عبد الملك هذا الابتلاء وقال له بل
فؤادك انت. ومع علماء الادب عن البحتم نعوه ان شهرها به. دعى عليه - [00:07:50](#)

ذنوبه يعني اظهرها وسهرها. ونهى علماء الادب عن البكتوري ان يبدأ قصيدة ينشدها امام ممدوح قوله متى الويل من ليل تقاصر
اخره. لك الويل من ليل تقاصر اخره. الويل هو جماع الشر - [00:08:10](#)

اكبر الشر وجماع الشر دنيا واخرى هو الوعيد. الهلاك كما يقولها هلكت هلاكا عظيما. نفس الشيء هو لا يخالف المواضيع او لكن الابتداء
قبيح. فلذلك عابوا عليه وشهروا به ان يبدأ قصيدته بقوله لك الويل من ليلة - [00:08:30](#)

ان تقاصر اخره. كل هذا ليس من البلاغة لانها البلاغة لكل مقام مقال ووضع الكلمة في مكانها او الكلام في وهو لم يفعل. وعابوا على
المتنبي قوله في رثاء ام سيف الدولة. تعرفون رثاء عند موت احد. نعم. صلاة - [00:08:50](#)

خالقنا حنوط على الوجه المكفن بالجمال. وهو الان يريد ان يقص الحيوان ثم يوضع على الميت كيف يخلط للميت فيقول بدل ان
نضع الطيب على وجه ام الخليفة فصلاة والله صلاة الله صلاة الله خالقنا حنوتا. يعني هو يدعو لها ان تكون ان يكون بدل الحامض

صلاة الله - [00:09:10](#)

تعمها وتعم وجهها وتغمرها. لكن هذا جميل جدا. لكن مشكلة اين؟ على الوجه المكفن جماله يعني الان مناسب ان تمدحها انها جميلة
تمدح هذه العجوز انها جميلة ورثاء الوسع يعني وصف بالعرس وفي العرس تقول هي امرأة جميلة او في نحو ذلك. اما في عند

الموت لا يحسن - [00:09:40](#)

ان يقال عن الوجه المكفن للجمال. ثم انت اذا مدحت قلت لرجل امك جميلة او زوجتك جميلة. هذا قديق جدا قال ابن وكيل ان
وصفه ام الملك بجمال الوجه غير مختار. وكان من ابن - [00:10:10](#)

البلد كان شديدا على المتنبي. لذلك الف اه كتابا في سماه اه في كش المساوي المتنبي. مساوي فمن رد عليه رد عليه علي الجرجاني
صاحب قصيدة آ العالم الالباب يقولون لي فيك - [00:10:30](#)

فالف كتابا في الدفاع عن متنبي الانصاف بين المتنبي وخصومه. كتاب رائع واعتمد عليه عبدالقاهر كثيرا في كتبه. فماذا قال؟ طبعا

الصاحب ابن عباد كان شديداً على المتنبي. يقول وقد قال لي بعض من - 00:10:50

يغلو فيه من الذي كان يغلو في المتنبي ويحبه ابن الجني ومن الذي كان يكرهه ابن عباس؟ فقال لي بعض من يغلو في هذه الاستعارة يلعب الوجه المكفن بالجمال فيها استعانة صحيح؟ جعل الصلاة كأنها - 00:11:10

بان يغطي فقلت صدقت ولكنه ولكنها استعارة حداد في عرس. ولكنها استعارة حداد عند موت الميت في عرس فلا ادري هذه الاستعارة احسن ام وصف وصفه وجهها وجهها والدتي الملك بكونه جميلا يعني. وقالوا وماله ولهذه العجوز يصفها بالجمال. يعني في علمائهم. بل - 00:11:30

اذا الكلام لابد ان يكون في مكانه الدقيق. ثم قالوا في الحق ان المتنبي كان جريئاً في مخاطبة الملوك. ولعل عظم نفسه وعبقريته ولعل ولعل لعظم نفسه وعبقريته شأناً في هذا الشدود - 00:12:00

وفعلاً شعره كان متفوقاً وكان شعراً عظيماً. فكان يعتد بنفسه كثيراً. فيرى نفسه في مقام الملوك فقد كان جريئاً في خطابه. اذا لابد للبريق اولاً من التفكير في المعاني التي تجيش في نفسه. والان يعطيك - 00:12:20

الخطوات كيف تؤلفها؟ اولاً عليك ان تفكر في المعاني التي تجيش جاش القدر الى قدر يتحرك فكأن المعاني تغلي في قلبك وفي نفسك لابد من التفكير في المعاني التي تجيش في نفسك - 00:12:40

وهذه يجب ان تكون صادقة من الان ليست النائحة كالمستأجرة. الانسان يتكلم انه خطيب يأخذ الاجرة ليس كالذي عنده حرقة على الناس وهناك ذل هناك معاصي هناك كذا هو يتكلم - 00:13:00

ومن داخله. الكلام اذا الخطيب او الشاعر ان كان صادقاً لهجة هذا هو المؤثر. اما اذا كانت آآ مشاعره باردة لا يكون لها اثر. نعم. قال وهذه يجب ان تكون صادقة. هذا اولاً. ذات قيمة - 00:13:20

وقوة يظهر فيها اثر الابتكار. ينبغي ان تكون معاني مبتكرة لا مبتذلة. وسلام النظر ودقة الذوق في تنسيق المعاني وحسن ترتيبها. فاذا تم له ذلك عمد الى الالفاظ بعد ان يرتب هذه المعاني - 00:13:40

وان تحقق تلك الشروط يعمل ويقصد الى الالفاظ. الى الالفاظ الواضحة المؤثرة الملائمة. وهذا كله الكلام النظري لا استفيد منه. الان شيئاً الا ان نقرأ للادباء. هذا كالذي يعلمك السباحة من بعيد - 00:14:00

يعني يطلب منا ذلك لكن كيف نحققه بالقراءة في الادب؟ اه فالف بينها تأليفاً يكسبها جمالاً وقوة فالبلاغة ليست في اللفظ وحده وليست في المعنى وحده ولكنها اثر لازم لسلامة تأليف هذين وحسن انسجامهم - 00:14:20

وهذا خلاصة نظرية النظر عند الامام عبدالقاهر. بعد هذا انتهينا الان من تعريف فصاحة الكلمة وفصاحة الكلام هو البلاغة. طبعا البلاغة يوصف بها المتكلم والكلام. ولا يوصف بها الكلمة فلا يقال كلمة بليغة بل يقال كلام بليغ ورجل بليغ. واما الفصاحة فيوصف بها الكلمة والكلام - 00:14:40

فيقال كلمة فصيحة وكلام فصيح ورجل فصيح. الان المؤلف بعد هذا اعطانا اه كلاماً على الاساليب. هناك كتب في الاساليب. هناك كتاب اسمه الاسلوب لاحمد الشايب. احمد الشايب له كتاب في الاسلوب. عندنا الاسلوب العلمي وعندنا الاسلوب الادبي. ها؟ وعندنا

الاسلوب الذي يستخدم - 00:15:10

اه في الخطابة الاصول الخطابة. المؤلف يريد ان يعطيك في كل اسلوب ما هي خصائصه. ومتى استعملوا ماذا تستعملوا في كل اسلوب حتى لا تخلط بين الامور. فقال اولاً بعد هذا يحسن بك ان - 00:15:40

شيئاً عن الاسلوب الذي هو المعنى المصوم في الالفاظ مؤلفة على صورة تكون اقرب لنيل الغرض المقصود ان الكلام واصعد في نفوس سامعيه آآ وانواع الاساليب ثلاثة الاسلوب العلمي هو اهدأ الاساليب. هذا الاسلوب العلمي كما في كتب النحو والصرف وفي الكتب

المدرسية. كتب - 00:16:00

المنطق وكتب اه الكيمياء والفيزياء والرياضيات. وهو اهدر الاساليب واكثرها احتياجاً الى المنطق السليم وبستر مستقيم وابعدنا عن الخيال الشعري. الا يحسن الخيال الشعري في الاسلوب العلمي لانه يخاطب العقل فيناجي الفكر ويشرح الحقائق العلمية التي لا تخلو

عن من غموض وخفاء - 00:16:30

واظهر ميزات هذا الاسلوب الوضوح. لابد ان يكون هذا الاسلوب واضحا حتى يفهم الطلاب. واما طريقة علمائنا في التعقيد فهم

يريدون ان لا تنال المعلومة الا بعد جهد وكد لانك ان تعبت بها - 00:17:00

احفظها. اما اذا اخذتها بسهولة فاذهبوا بسهولة. فهذه الطريقة كان يتبعها علماؤنا. اذا واطهروا ميزات هذا الاسلوب الوضوح. ولابد ان

يبدو فيه اثر القوة والجمال. وقوته في سطوع بيانه. يقول قوة هذا - 00:17:20

ان يكون واضحا وورصانة حجته وان تكون حجته واضحة. وجماله في سهولة عباراته سلامة الذوق في اختيار كلماته وحسن تقرير

المعنى اه في الافهام من اقرب وجوه الكلام. يقول هذه - 00:17:40

الاسلوب العلمي ان يكون سهلا واضحا. حجته قوية. فيجب ان يعنى فيه باختيار الالفاظ الواضحة الصريحة في معناها الخالية من

الاشتراك ان يبتعد عن الكلمات المشتركة حتى لا يلتبس على الطالب مثل عين ونحوها - 00:18:00

تؤلف هذه الالفاظ في سهولة وجلاء. حتى تكون ثوبا شفا للمعنى المقصود. يعني ثوبا شفافا ترى من خلال الفاظ المعاني. وحتى لا

تصبح مسارا للظنون. يعني هل معنى هذا او المعنى هذا؟ ومجال للتوجيه - 00:18:20

ويحسن التنحي عن المجازات ومحسنات البديل في هذا الاسلوب. ان لا يحسن ان تستخدم التشبيه التمثيلية ونحوه الا في مقام

الايضاح. ان احتجت ان تقول الكرة الارضية كالبيضة مثلا ونحوها للتوضيح يصح - 00:18:40

ويحسن التنحي عن مجازات المحسنات البديع في هذا الاسلوب الا ما يجيء من ذلك عفوا من غير ان يمس اصلا من اصوله او ميزة

من ميزاته. اما التشبيه الذي يقصد به تقريب الحقائق الى الافهام. وتوضيحها بذكر مماثلها فهو - 00:19:00

في هذا الاسلوب حسن مقبول. نعم. ولسنا في حاجة الى ان نلقي عليك امثلة لهذا النوع. الكتب الدراسة التي بين يديك لتلزم جميعها

على هذا النحو من الاساليب. هذا الاسلوب العلمي. الاسلوب الادبي. والجمال ابرز صفاته - 00:19:20

الأدبي يعتمد على الخيال وعلى التشبيهات وعلى التعليقات واكذب الشعر اجمله. كلما اكذب يكون اجمل. قال الاسلوب الادبي والجمال

ابرز صفاته واطهر مميزات. ومنشأ جماله ما فيه من خيال رائع لابد ان يكون عندك خيال بعيد. كخيال الاطفال. وتصوير دقيق -

00:19:40

وان تصور الامور بدقة متناهية. وتلمس لوجوه الشبه البعيدة بين الاشياء. البليغ لا يكون بليغ اذا قال وشعرها كالليل ووجهها كالبرد

هذا مبطهر. لا بد ان تبحث عن الامور الدقيقة البعيدة. لاحظوا في - 00:20:10

طعام او كسيد من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق. تشجيع عجيب جدا لا يخطر في بال مثل نوره كمشكاة فيها واحد المصباح في

زجاجة زجاجة كأنها كوكب دري. فلذلك يقول اه نعم اه - 00:20:30

ومنشر جماله ما فيه من خيال رائع وتصوير دقيق وتلمس لوجوه الشبه البعيدة بين الاشياء. والباس المعنوية ثوب الحسين. لابد

المعنوي لا يفهم بدقة. فاذا صورته في صورة يفهم لذلك الله يقول نحن نقول الشرك خطير. ليس محق الفهم. لكن ومن يشرك بالله

فكأنما خر من - 00:20:50

تخطفه الثلج او تهوي به الريح في مكان سحيق. فانت البسط المعنوية فوضى حسي ففهم وقرر في النفس والباس المعنوي ثوب

الحسي واطهار المحسوس في صورة معنوية. المتنبى لا يرى الحنة الراجعة كما يراها اطباء - 00:21:20

اسرا لجراثيم تدخل الجسم فترفع حرارته وتسبب رعدة وقشعرير وقشعريرة حتى اذا اذا فرغت موجتها شو النوبة؟ كيف نقول انا

مناوب اليوم؟ نوبة اليوم دوري يعني. فالحرارة نوبتها مثلا خمس ساعات ثم - 00:21:40

تذهب ثم تأتي خمس ساعات ثم تذهب فالنادي يلي الفرصة النوبة نوبة نزول الامر وفرصته. حتى اذا فرغت توبتها تصبب الجسم

عرقا. هذا هذا فهم العلماء او اطباء. اما الاديب لا يراها كذلك - 00:22:00

في سورة مختلفة ولكنه يصورها كما تراها في الايات الآتية. هذا من الوافر. ما مفتاح الوافر من اجمل ابناء البحور محل وافد بحوش

شعر وافرها جميل مفاعلة مفاعلة سلام الله يا امتر - 00:22:20

ونقرأ الابيات وزائرتي فليس تزول الى المطارف والحشايا. فعافتها وباتت فتوسعه مقامي كأن الصبح يطردها مجامعها تراقب مراقبة
ويصدق وعدها والصدق شرا ابنت الدار يقول زائرتي ليست واوروبا كما قال المصنف في الاسفل - [00:22:50](#)
بل كما قال واحدي هذه زائرتي فهذه الواو ليست واو ردة. يقول هذه الحمى سماها زائرتي في استعارات كأن بها حياء لا تستحي ان
تزور في النهار. متى تأتي الحمى في الليل فقط؟ وزائرتي كأن بها - [00:24:20](#)
لا حياء فمن ستزور الا في الظلام؟ تستحي ان تأتي ان تأتي في النهار. بذلت لها المطارف والحشايا المطالب جمع مترف كمكرم اه وهو
الثوب الذي في طرفه اه يضعون في - [00:24:40](#)
طرفه اه لعدم ونحوه اه اه معلم يعني. قال بذلت لها هو الذي في طرفه اه العلامة ونحوها والحشايا جمع حشير وهي ما حشي من
الفراش يعني. فيقول قلت لها هذا ثوبي خذيه اجلسي فيه - [00:25:00](#)
هذه الثياب المحشية الفراش المحشي اجلسي فيه ويدخل لها المطارفة والحشايا فعافتها قالت لا اريد قالت لا اريد الا عظامك.
فعافتها وباتت في عظامي. لم ترد ان تجلس لا في ثوب ولا على الفراش - [00:25:20](#)
على على في عظامي. يضيق الجلد عن نفسي وعنهما فتوسعه بانواع السقام. دخلت في الداخل لا يسعني ويسعها. فماذا تفعل؟ تنزل به
انواع السقام حتى ايش يذوب اللحم نحن وصول لها وساع هناك. يعني هي لا يسعها فماذا تفعل؟ توسعه بانواع السقام حتى
تذيبه تذيب جسمي. حتى تستطيع ان - [00:25:40](#)
تدخل اكثر راقب وقتها. قال كأن الصبح يطردها. هي في الفجر تذهب عند الصباح. كأن الصبح يطردها فلما يطردها الصبح تبكي.
تبكي على فراقي. فلذلك ينزل مني العرق في الصباح - [00:26:10](#)
عند الحمى في الصباح الانسان يخرج منه عرق. قال تعرفون هذا العرق ما سببه؟ لان الصبح طردها فهي بكت فلذلك هذا العرق ينزل
من هنا كأن الصبح يطردها فتجري مدامعها باربعة انسجام يعني من الجهات - [00:26:30](#)
اربعة كان الانسان يبكي من هنا فدموعه تنزل من من الموق واللاحاظ من الموق واللاحاظ باربعة انسجام تنزل تبكي الدمع يجري جريا
انسجاما للجارية. ويصدق راقب وقتها قال اصرت اعرف متى تأتي؟ هي تأتي في الظلام فانا لا انتظر قدومها اراقب وقتها من غير
شوك لكن لا تظنون ايه؟ لا تظنون - [00:26:50](#)
ان يشناق اليها اه مراقبة المشوق المستهام مثل مراقبة المشوب. المشوق المحب حبا شديدا مشتاق الى حبيبه المستهان الغائم في
حبيبه. راقبها بالحرص مثل مراقبة العاشر لكن مشتاق لها ويسبق وعدها هي لا تخلف الميعاد. تأتي في الموعد - [00:27:20](#)
كل يوم تأتي في الموعد ويصدق وعدها والصدق شرا لكن هذا صدق شر ما يريد اه اذا في الكرب العظام اذا قالت هي الفاكم الكرام
العظام تأتي. ابنت الدهر هذه كناية عن موصوف. بنات الدهر هي مصائبه - [00:27:50](#)
تمام؟ كناية عن موصوف بنت الدهر عندي كل بنت وهنا في استعارات كثيرة ممكن ان نرجع لها عندما ندرس اكثر انت الدهل عندي
كل بنت فكيف وصلت انت من الزحام؟ قال يا بنت الدهر يا مصيبة عندي ملايين المصائب مزدحمة - [00:28:10](#)
كيف استطعت ان تصومي؟ ان هي انا عندي مصائب كثيرة جدا فكيف اخترقت هذه المصائب واستطعت؟ ان تصلين. فانظروا كيف
يرى الاديب الامور. لو اردتها على طبيب يقول هذا غباء وليس هذا هو السلم الحقيقي. نعم. والغلوم لا يراها ابن خياط - [00:28:30](#)
كما يراها بخارا متراكبا. شاعر من دمشق طاف بالبلاد يمتدح الناس وعظمت شهرته. كما يراها العالم بخارا متراكما يحول يحول الى
او يتحول الى ماء اذا صادف في الجو طبقة باردة. يعني عادة يقولون يتبخر البخار ثم يتحول الى ماء عندما يصادفه - [00:28:50](#)
طبقة باردة في الجو. هكذا يقول العلماء. لكن الابداء لا يرون آآ هذا كما يراه العلماء يقول نعم. هذا من بحر متقارب ها عن المتقارب
قال الخليل ارفعوني ينفعوني ينفعوني كأن الغيوم جيوشا تصونا - [00:29:20](#)
العدل فيه كل ارض صلاحه. اذا قاتله النحل هاي النحلة من مصر. اذا قاتل النحل في فيها الغمام بسبب الرهان وجاب الكفاح يطرق اما
ويشعر به للضرب فيه الجراعات رأى سم النوم تثني عليه فتعجب منهن غرسا - [00:29:50](#)
لاحظ كيف الشاعر يختار البحر المناسب هناك في الحزن ويوافر جميل هنا كأنه في معركة فاختر تقارب. نعم. كأن الغيوم جيوش

قام هذه الغيوم كأنها جيوش تريد ان تبسط العدل في الارض. تسوم من - 00:30:30

فعدل في كل ارض صلاحا. ماذا تفعل؟ اذا قاتل النحل فيها الغمام. الغمام يقاتل النحل. ما هو النحل وتحت الارض تكون قحطا ليس فيها نبات. فماذا يفعل السحاب؟ يقاتل الغمام - 00:30:50

المحلب بصب الرهان اجاب الكفاح. الرهان جمع ردمة وهي المطر الضعيف الدائم. فيقول لك اذا الصوب يعني المطر الرهام اذا قاتل المحل يحسن المقاتلة. يطرطش بالطل في فيها السهام. القرطاس اللي ترمي عليه السهم. الهدف الذي يرمى عليه السهم. فهو يقرطس فيها بالطل. ايش الطل؟ المطر الخفيف. شباهه - 00:31:10

بالصدام ترى المطر خفيف كأنه خط خفيف تشبهوا بالسهام يرميه على النحل. النحل عدو فماذا يفعل؟ يرمي عليه اه الطم الذي يشبه الذي يشبه اه السهام يقرطس بالطل فيه السهام - 00:31:40

خلاص هو الهدف الذي يضرب عليه تضرب عليه السهام. فشبه المطر الخفيف شبه المطر الخفيفة بالسهام. ويشرع بالوبل فيه الرماح. ما هو الوبلي؟ الوبل. المطر. المطر الشديد لم يصبها وابل فطم. فشبه المطر الخفيف بالرماح. وشبه المطر القوي - 00:32:10

نعم انا اسف شبه المطر الخفيف بالسهام وشبه المطر الشديد بالرماح. واضح؟ يطرطش تصلي فيه السهام ويشرع بالوجه فيه الرماح. اين يطلق الرماح والسهام؟ على النحل. حتى يقتله ويزيله فيخرج ماذا؟ مكانه الربيع. النحل؟ النحل تحت. اه وسن عليه سيوف البرود - 00:32:40

وصلى عليه سيوف الغروب. نعيدها في البداية هذه الغيوم تريد ان تنشر العدل في فاذا رأأت القحط والمحن والارض المجدبة يطلق عليها الرماح الخفيفة وهي الطلق والسهام الخفيفة هي الطمي ويطلق عليها الرماح القوية وهي الوبل. وسل - 00:33:10

اي سيوف البنوك؟ البرق الذي يخرج شبهه بماذا؟ بالسيف فهو سن السيف. فافخم بالضرب فيه الجراحة فكان البرق سيف يسخن الجراح في المحل. ترى السن النوم تثني عليه. فلما تخرج الازهار هذه الازهار تضحك. وكأنها تمدح هذا المطر وتثني عليه - 00:33:40

00:33:40

اعجب منهن خرسا في صاحبا. يعني النوم لا يتكلم هو اخرس ومع ذلك هو فصيح. لان لسان الحال فيه تتكلم وقد يتظاهر الاديب بامكان اسباب حقائق العلم. ها هذا في حسن التعليم نسميه. حسن التعليم - 00:34:10

نعلن من مات فلان فنزل المطر. فيقول لك تعرف لماذا نزل مطر؟ يقول لا. نعم لانه مات فهو يبكي عليه هذا نسميه حسن التعليم. قال وقد يتظاهر الاديب بانكار اسباب حقائق العلم. ليتلمسوا - 00:34:30

لها من خياله اسبابا تثبت دعواه الادبية وتقوي الغرض الذي ينشده. فكم فكلف البذل الكلمة في البدن تعرفون في البدن يوجد لهم سواد وحمرة كانها بقعة في وجه البذر. هاي نسميها كلفة - 00:34:50

كابتن بدر قال فكلف البدر الذي يظهر في وجهه ليس ناشئا عما فيه من الجبال وقيعان جافة. كما يقول العلماء لان يرى بذلك سببا اخر فيقول في الرثاء اه طبعنا هذا من الطويل كنا طويل له دون البحور - 00:35:10

فضائل ففعل مفاعيل ففعل مفاعيل. ومع كلفة البدر المنير قد ولكنها في وجهه اثر متن. يقول تعرفون هذه الكلفة ليست قديمة. ومن كثرة ما لطم وجهه عند الميت عندما يموت يلطمون وجهه فلكثرة لطمه لوجهه حزنا على هذا الميت - 00:35:30

خرجت له هذه الفكرة. نعم. وما كلفة البدر المنير قديمة ولكنها في وجهه اثر اللطم. ولا بد بهذا الاسلوب من الوضوح والقوة. فقول المتنبي يعني هذا الاسلوب الذي به لابد ان يكون واضحا. اما الابيات المعقدة لا تحسن - 00:36:00

فانتقدوا على المتنبي قوله نعم آآ نعم قيسي ايضا هذا من الطويل قال قسي ثغرة من الاولى من اللحظ مهجتي. بثانية والمتلف الشئ غارم. يقول لهذه المرأة ونظر لهذه المرأة فماذا فعلت النظرة الاولى هذه قتلته؟ قتلت نفسه فقال للمرأة قفي - 00:36:20

لأنك قتلت نفسك. فاريد ان اقتص من هذه النظرة الاولى. النظرة الاولى اجرمت. عمل قتلتني فاريد ان انظر لك مرة ثانية حتى تدفع الدية عن قتلي يعني. حتى لا تكون غرامة - 00:36:50

ان انظر مرة ثانية لأنك قتلتني. النظرة الاولى قتلتني. فلا بد النظرة الاولى ان تغرم. ما هي الغرامة؟ ان انظر مرة يقول قفي تغرم تغرم

مجزوم في جواب ماذا؟ جواب تجاري طلب - 00:37:10

اقتل تعالوا اتلوا كيف تغرموا الأولى الأولى مجرمة النظرة الأولى مجرمة من اللحظ هي الأولى من بيانية والأولى فاعل ومنجزي مفعول به اذا الأولى فاعل ومهجة المفعول به ومن اللحظ من بيانية. كيف تغرم الأولى من اللحظ مهجتي فالأولى قتلت مهجتي -

00:37:30

لابد ان تغرم كيف تغرم؟ كيف نأخذ الغرامة منها؟ بثانية. ثم اتى بواو حال عام مستأنفة ويتلف الشيء غائبا هاي بنسبيها واو تذليلية او

واو حال عام انا اسميها يسميها العلماء واو استئنافية كما - 00:38:00

قاعدة كلية والمطلق الشيء غالبا. العلماء انتقدوا عليه هذا البيت لانه فيه تعقيد كثير غير نفهمه قالوا فهذا غير دليل لانه يريد انه نظر

اليها نظرة كيفت مهجته. فيقول لها قفي لانظرك نظرة اخرى ترد - 00:38:20

بهجة وتحبيها قتلتها فنظرة الثانية ستحييها لانه تعجبه فان فعلت كانت النظرة غرما لما اتلفته النظرة الأولى فانظر قال كيف عانينا آ

طويلا في شرح هذا الكلام الموجز الذي سبب ما فيه من حذف - 00:38:40

شدة خفائه وبعده عن الازهان. مع ان معناه جنين بذية وفكرته مؤيدة بالدليل. واذا ان تعرف كيف تظهر القوة في هذا الاسلوب فاقرأ

قول المتنبي آ في الرثاء. يريد الان ان يقارن بين - 00:39:00

لترى كيف يكون الاسلوب الهادي؟ وكيف يكون الاسلوب الشديد القوي؟ هذا البيت من الكامل الكامل جمال من البحور الكامل متفائل

متفائل متفائل قال السماء كئيبنا وتجهم قلت ابتسم يكفي تجهم في - 00:39:20

يقول نقرأه معا ما كنت امل قبل لمعشك نعشك مرة ثانية نعم هل نلاحظ هذا الاسلوب؟ آ اعطانا اسلوبا ثم في قول ابن المعتز من

البحر السريع قد ذهب الناس ومات الكمال. وصاح صرف الدهر اين الرجال - 00:39:50

هذا ابو العباس في نعشه قوموا انظروا كيف تسير الجبال. ايها اقوى؟ الاول في هدوء الاسم الثاني فيه قوة وشدة. يقول قد ذهب

الناس ومات الكمال. هذا الميتم لصاح صرف الدهر - 00:40:30

ما معنى صرف الداء؟ اين والده؟ صاح صرف الدهر اين الرجال؟ بموته ذهب الرجال. هذا ابو العباس في نعشه قوموا انظروا كيف

تسير الجبال. كيف تسير الجبال يعني؟ كأنهم وهم يحملونه وهو جبل يسير - 00:40:50

بخلاف قول المتنبي ما كنت امر قبل نعشك ان ارى رضى. رضى اسمه جبل في المدينة. فهو شبهه بجبل كلاهما شبهه بجرى اليسير

لكن الاسلوب الثاني اشد من الاسلوب الاول. ثم اقرأ قال تجد ان الاسلوب - 00:41:10

الاول هادئ مطمئن. وان الثاني شديد المرة. المرة القوة في الخلق ذو مرة فاستوى. اه شديد المرة تعظيم القوة ربما كان نهاية قوته

في قوله وصاح صرف الدهر اين الرجال. ثم في قوله انظروا كيف تسير - 00:41:30

الجبال مجملة القول يعني خلاصة القول ان هذا الاسلوب هو الاسلوب الادبي يجب ان يكون جميلا رائعا بديع الخيال ثم واضحا قويا.

ويظن الناشئون في صناعة الادب انه كلما كثر المجاز وكثرت تشبيهاته الاخيرة في هذا الاسلوب زاد - 00:41:50

على حسنه. نعم. كثير من الطلاب يقول لك هناك الشعراء فعلوا لزوم ما لا يلزم. لزوم ما لا يلزم ممكن ان يقضي يقرأ ان يقرأ البيت

بالعكس او يلتزم فيه ان يأتي بكل كلمة عكس الكلمة الاخرى وهناك جناس وطباق هذا كله - 00:42:10

المتكلف لا عند الادباء لا قيمة لهم. بل الجناسات والطباقات التي تأتي سليقة وسجية. بان يسابق بالمعنى والمعنى اللفظي هنا البلاغ. لا

تدري هل هو قصد المعنى او اللفظ؟ انظروا القرآن تجدوا الابداع في اللفظ والمعنى - 00:42:30

في النغمة علم القرآن الى اخر السورة ابدأ للتشبيهات والتصديرات واللفظ والمعنى هي لا تدري هل اللفظ يسابق المعنى ام المعنى

يسابق اللفظ؟ لكنك ان قرأت لكثير من الادباء تجد الكلفة والصناعة المقصودة. القرآن ذكر كلمة وعكسها. لكن ذكرها في المعنى الذي

فيه انعكاس. كل في فلك - 00:42:50

كل في فلك تستطيع ان تقرأها بالعكس. كل في فلك كل في فلك. لان الفلك يدور انه يرجع الى موضعه مناسب ان تقرأ بالعكس. كذلك

ربك فكبر تستطيع ان تقرأها بالعكس كأن الله يقول لك كذب بالذكر واستمر. كلما انتهيت ابدأ - 00:43:20

فجاء بلزوم عكسية لانه يناسب المعنى وهكذا. فيقول لك هنا وجملة القول اخذنا ويظن الناشئون في صناعة الاذى بانه كلما كثر المجاز وكثرت التشبيهات والاختيلة اه في هذا الاسلوب زاد حسنه وهذا - [00:43:40](#)

خطأ بين. نعم. فانه لا يذهب بجمال هذا الاسلوب اكثر من التكلف. وما يفسده شر من تعمد الصناعة انت لما ترى انسان يتكلف في كلامه ويتنطع لا ترتاح له. تريد الذي يتكلم عن بهدوء - [00:44:00](#)

يتكلم صادق اللهجة المعنى يسابق اللفظ واللفظ يسابق المعنى هذا الذي يدخل في القلب حقيقة امل التمتع والتكلف هذا لا يحبه الطبع ويمجه. لذلك قانون انا من المتكلفين. نعم. اه قال ولا يفسدوا - [00:44:20](#)

سر من تعمد الصناعة ونعتقد انه لا يعجبك قول الشاعر. انا حقيقة هذا يعجبني. واراها تشبيهات جميلة وان كثرت انا من البحر البسيط البحر البسيط جميل جدا ان البسيط لديه يبسط الامل مستفعل فاعل مستفعل - [00:44:40](#)

وعليه جودة النرجس فيها استعارات كثيرة ولكنه ابدع فيها حقيقة انا بالنسبة لي هذا بين بيت بديع حقيقة وان كانت كثرت فيه استعارات والتشبيهات فامطرت لؤلؤا ما هو اللؤلؤ؟ الدموع دموعها شدنا هذه اللؤلؤ لانها بيضاء - [00:45:00](#)

تشبه اللؤلؤ من نرجس العيون النرجس هذا نوع من الورد تشبه به العيون. بالانترنت عيونها تشبه النرجس ودموعها تشبه اللؤلؤ. وسقت وردا لما نزلت الدموع ماذا سقت خدودها الحمراء؟ وخدودها الحمراء تشبه الورد. وعضت على العناب بالبرد -

[00:45:40](#)

نوع من يشبه العنب احمر قريب من حجم الزيتون لونه احمر والنساء لما تخبض بالحمرة فتشبه الايدي بالعمال. فان لما عضت ايديها باسنانها فعضت على العماد فأسنانها تشبه البرد يشبه يشبه الجن الثلج. واصابعها تشبه ماذا؟ العلمان - [00:46:10](#)

دموعك اللؤلؤ. ايوه. وخدودها. عيونها كالنرجس. و اصابعها اه بالعمال اصابعها اسنانها بالبرد. حقيقة جميل جدا البيت لانه لاحظ فامطر لؤلؤة من نرجس وسقط وردة وعضت على العمال بالنسبة للجميع لكن مؤلف يرى انه متكلف فيه - [00:46:40](#)

استعراض كثيرة نتكلف هكذا يقول وهذا من السهل عليك ان تعرف ان الشعر والنثر هما موطننا هذا الاسلوب ففيهما يزدهر حقيقة ما ذكره المصنف هذا خلاصة خلاصة هذا العلم وهي نصائح مهمة جدا من عمل بها - [00:47:10](#)

جدا في هذه الصفحات القليلة. فيقول لك مجال الاسلوب الادبي في الشعر والنثر. ففيما يزدهر وفيهما يبلغ قمة الفن والجمال. قمة الجمل هي قمة الجبل. مم. قمة الفم كانه قمته. هذا - [00:47:30](#)

الاسلوب الادبي وفي المرة القادمة ان شاء الله نأخذ الاسلوب الخطابي سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:47:50](#)